

انهيار ثلاث اتفاقيات خلال ثمانية أشهر من الصراعات الدامية

## اتفاقية التهدئة الجديدة في جنوب السودان.. هل تصمد

متابعة/ فارس الحميري

طرف ينتهك". وتتوسط الإيغاد في عملية السلام في جنوب السودان من أجل حل الأزمة التي اندلعت في ديسمبر من العام المنصرم. وقبول توقيع الاتفاق ، بترحيب وترقب دولي، حيث دعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الطرفين المتحاربين في جنوب السودان إلى "القيام الفوري بتنفيذ" اتفاق حول وقف الأعمال العدائية و"الالتزام بتعهدهما بإقامة حكومة وحدة وطنية انتقالية".

وذكر الأمين العام، في بيان صدر عن المتحدث باسمه، أنه علم بالتوقيع الذي تم يوم أمس الأول على ملحق تنفيذ اتفاق 23 يناير الماضي لوقف الأعمال العدائية بين حكومة جنوب السودان والجيش الشعبي لتحرير السودان.

وسبق أن انهارت ثلاث اتفاقيات سابقة لوقف إطلاق النار بعضها لم تصمد لساعات فقط عقب توقيعها من الجانبين. وكان الطرفان المتنازعين في جنوب السودان قد وقعا على هدنة مماثلة في التاسع من مايو الماضي غير أنهما خرقا الاتفاق وتبادلا الاتهامات حول من الذي قام بخرق وقف إطلاق النار. (حسب الشرق الأوسط).

وفي العاشر من يونيو الماضي، تم تجديد الهدنة بين الجانبين، وأمهلتها الإيغاد مدة (60) يوماً للوصول إلى وقف شامل لإطلاق النار وتشكيل حكومة وطنية انتقالية وانتهت المهلة في العاشر من أغسطس الجاري.

وبعدا تم التمديد حتى الرابع والعشرين من الشهر الحالي، تلتها مهلة أخرى بـ(45) يوماً بدأت من يوم الاثنين الماضي، وسط تخوفات من انهيار الهدنة مجدداً.

بعد نحو ثمانية أشهر من الصراعات المسلحة الدامية في الدولة الوليدة جنوب السودان وقعت اتفاقية جديدة بين الأطراف المتصارعة ، لفرملة الوضع المتدهور إلا أن الاتفاقيات السابقة لم تصمد طويلاً الأمر الذي يتطلب تحركاً من قبل الاتحاد الأفريقي لتسيير عجلة الاتفاق الأحدث إلى الأمام بعد أن وقع قادة الأطراف المتحاربة في جنوب السودان عليه ، أمس الأول، والذي يقضي بوقف إطلاق النار لإنهاء الصراع المستمر منذ أكثر من 8 أشهر، فيما أعلن رئيس الوساطة أن الطرفين المتنازعين قد يوافقان "عقوبات" لانتهاكهما المتكرر لوقف إطلاق النار. (حسب دويتشه فيله الألمانية).

ودعت الهيئة الحكومية للتنمية شرق أفريقيا (إيغاد)، التي توسطت في المحادثات بين الرئيس سلفاً كير ونائبه المقال ريك مشار، الزعيمين إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية خلال 45 يوماً. وأعلن رئيس وساطة "إيغاد" سيمون مسفين في بيان أن "الذين ينتهكون اتفاقيات وقف الأعمال العدائية سيحتملون العقوبات".

وتوقع هذا الملحق، في الاتفاقية سيكون على طرفي الصراع سحب قواتهما وتقديم خرائط عن أماكن تركز قواتهما وعلى أساس الاتفاقية فسيجب عليهما الانسحاب إلى أماكن محددة لكل من الطرفين المتحاربين وهو ما سيمنحه بفاعلية عمليات القتال".

وذكر رئيس وزراء إثيوبيا هيليا مريام ديسالبيغنه في قمة زعماء دول شرق أفريقيا "كمنطقة علينا أن نظهر أي



## الاحتفالات تعم غزة والمقاومة تعتبره نصراً لها اتفاق دائم لوقف إطلاق النار بين الفلسطينيين وإسرائيل برعاية مصرية

اشكول برشقان من قذائف الهاون ما أدى إلى مقتل إسرائيلي وإصابة 6 آخرين.

وأصيب 20 إسرائيلي بسبب صاروخ أصاب منطقة سكنية في بلدة عسقلان الجنوبية، بحسب ما ذكرته الشرطة.

وأعرض صاروخ آخر في منطقة الحرب أدت إلى تشريد 100.000 فلسطيني في القطاع بعد تدمير منازلهم.

وكانت الطائرات الحربية الإسرائيلية قد قصفت برجين في غزة وينتقد عن ذلك من العمل على تحقيق تطورات الوضع والتعاون مع إسرائيل في تحقيق الأهداف، والحرس على تعزيز السلام والاستقرار في المنطقة من خلال إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة لتحقيق السلام والأمن في المنطقة وبما يسهم في ازدهار ورخاء كافة دولها وشعوبها.

وتنمصر الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة الأمريكية والدور الذي تضطلع به في هذا السياق. وفي آخر لحظة قبيل بدء الهدنة قصفت الفصائل الفلسطينية بلدة

الإغاثية ومستلزمات إعادة الإعمار والصيد البحري انطلاقاً من 6 أميال بحري، واستمرار المفاوضات غير المباشرة بين الطرفين بشأن الموضوعات الأخرى خلال شهر من بدء تثبيت وقف إطلاق النار. وفي ضوء قبول الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي بما ورد بالدعوة المصرية، فقد تحددت سعت الساعة السابعة لبدء سريان وقف إطلاق النار.

وشهدت غزة وبقية مدن القطاع احتفالات شعبية بالهدنة "والنصر" ونزل آلاف الفلسطينيين إلى الشوارع للاحتفال مرددين عبارات النصر والاحتفال.

وردت المساجد في غزة تكبيرات النصر عبر مكبرات الصوت. وجاء في نص البيان المصري حول وقف إطلاق النار في غزة أنه حافظاً على أرواح الأبرياء وحققنا للدماة واستناداً إلى المبادرة المصرية 2014 وتفاهماً للقاء القاهرة 2012، دعت مصر إلى وقف إطلاق النار الشامل والشامل والمتبادل بالتزامن مع فتح المباحث بين قطاع غزة وإسرائيل بما يحقق سرعة إدخال المساعدات الإنسانية

القاهرة/ غزة وكالات توصل الطرفان الإسرائيلي والفلسطيني لاتفاق دائم لوقف إطلاق النار في قطاع غزة وذلك بعد جلسات جرت في العاصمة المصرية القاهرة.

ودخل اتفاق وقف إطلاق النار حيز التنفيذ بدءاً من الساعة السابعة مساءً أمس بالتوقيت المحلي لغزة.

وصرح موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إن الاتفاق يلبي مطالب الفلسطينيين ويمثل نصراً للمقاومة. وكتب أبو مرزوق على صفحته على فيسبوك "انتهت المفاوضات ووصولاً للتفاهات التي نتجت صمود شعبنا ونصر مقاومتنا، في انتظار البيان المحدد لنقطة الصفر، ووقف العدوان".

ويتضمن الاتفاق وقف إطلاق النار، فتح المباحث والسماح بإدخال المساعدات بما يحقق متطلبات إعادة الإعمار، والاتفاق على زيادة مساحة الصيد على سواحل القطاع إلى 6 أميال بحرية. ويتضمن الاتفاق عودة الطرفين إلى طاولة التفاوض بعد شهر من

الاحتفالات تعم غزة والمقاومة تعتبره نصراً لها اتفاق دائم لوقف إطلاق النار بين الفلسطينيين وإسرائيل برعاية مصرية

الاحتفالات تعم غزة والمقاومة تعتبره نصراً لها اتفاق دائم لوقف إطلاق النار بين الفلسطينيين وإسرائيل برعاية مصرية

الاحتفالات تعم غزة والمقاومة تعتبره نصراً لها اتفاق دائم لوقف إطلاق النار بين الفلسطينيين وإسرائيل برعاية مصرية

## قتلى وجرحى بانفجار مفخخ شرق العاصمة بغداد

بغداد/ أ.ب.ب.

قتل 15 شخصاً صباح أمس في انفجار سيارة مفخخة عند تقاطع طرق في شرق بغداد يشهد زحمة سير في مثل هذه الساعة، على ما أفاد مسؤولون عراقيون.

كما أدى الهجوم إلى وقوع 37 جريحاً في منطقة بغداد الجديدة وبين القتلى عقيد في شرطة المرور هو امر القاطع الذي ينظم السير في هذه المنطقة الشديدة الازدحام.

وبحسب ضابط في الشرطة فان "العقيد كان يعمل بنفسه على تنظيم السير لحظة وقوع التفجير الذي خلف حفرة عميقة بقطر مترين وسط الشارع.



وبعدما تضاعف الهجمات في العراق منذ بداية العام 2012م، عاد وتضاعف العنف أكثر منذ شن تنظيم "الدولة الإسلامية" هجمته في التاسع من يونيو لسيطر بذلك على اراض واسعة في خمس محافظات، ما أسفر عن فرار عشرات الآلاف من منازلهم.

من جانب أكد رئيس إقليم كردستان العراق مسعود البرزاني أمس في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف في أربيل عاصمة إقليم كردستان شبه المستقل إن إيران زودت القوات الكردية العراقية بالسلح والذخيرة.

وقضية تسليم القوات الكردية بشكل مباشر هي قضية حساسة لان بعض السياسة العراقية قالوا إنهم يشكون في ان بعض الزعماء الاكراد لديهم تطلعات للانفصال عن الحكومة المركزية بشكل كامل. كما قد يعتبر البعض هذه الخطوة مقدمة لان تلعب ايران دوراً مباشراً بشكل اكبر في الصراع العراقي الأخذ في الاتساع.

وقال البرزاني "طلبنا السلاح وكانت إيران أول دولة تزودنا بالأسلحة والذخيرة". واشتبك مسلحون من تنظيم الدولة الإسلامية مع قوات البشمركة الكردية في الأسابيع القليلة الماضية وسيطروا على بعض المناطق في محيط كردستان العراق.

وأجرى وزير الخارجية الإيراني محادثات مع البرزاني أمس بعد ان زار كبار رجال الدين الشيعة في جنوب العراق. وأقر ظريف بتقديم مساعدات عسكرية لقوات الامن العراقية لكنه قال ان هذا التعاون لا يشمل نشر قوات برية إيرانية في العراق. وقال ظريف "ليس لدينا وجود عسكري في العراق. لدينا بالفعل تعاون عسكري مع الحكومة المركزية والاكرد على السواء في مجالات مختلفة". كانت الاسلحة التي وصلت لقوات البشمركة الكردية قد جاءت من خلال الحكومة المركزية في بغداد أم قدمت بشكل مباشر للقوات الكردية. وقال رئيس الوزراء العراقي المكلف حيدر العبادي ان الاسلحة المقدمة للقوات البشمركة الكردية كانت عن طريق الحكومة المركزية.

وأفاد مراسل فرانس برس الذي وصل الى مقر الحادث عن احتراق أكثر من 15 سيارة مدنية، فيما تسبب التفجير بإضرار كبيرة في المحلات المجاورة المكتظة بالزبائن.

والتفجير وقع في نقطة يحيط بها باعة متجولون وموقف للحافلات الصغيرة القريبة من محطة الحافلات الرئيسية.

والى جانب ذلك، يوجد حاجز تفتيش امني يزيد من ازدحام السيارات ويقابله من الجهة الأخرى مقر شرطة المرور.

وعادة ما تستهدف الهجمات القاهي والاسواق والمساجد في العراق حيث يبحث المعتدون عن أكثر المواقع ازدحاماً.



## تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات..

### الزباني يحذر

وأكد الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي أن دول مجلس التعاون تدعم التطور السياسي في دول المنطقة ، على أن يكون التغيير في الدول العربية منظماً ومحسوباً ، وأن لا يؤثّر على أمن الدول والاستقرار الإقليمي.

وفي حين أعرب عن ثقته في

أن عقلاء المنطقة وحكّماءها لن يتكوهوا تنحرف نحو مزيد من الفوضى ، وسيبتعدون لتعزيز أمن المنطقة واستقرارها.

دعا في هذا الصدد إلى تعاون إقليمي ودولي واسع النطاق للتعاظم مع الوضع المتوتر الذي تعيشه المنطقة من أجل احتواء الصراعات المتفجرة، وإرساء أوضاع قابلة للاستمرار حتى يمكن تجاوز

حالة عدم الاستقرار التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط.

### أبناء إقليم سبا

وأضاف: " أنتم أبناء محافظة سارب معيون بالدرجة الأولى لتطوير أنفسكم ومحافظتكم وأن تكونوا أهلاً لعاصمة ومركز الإقليم". لافتاً إلى أن اللقاء يأتي استجابة لدعوة الأخ رئيس الجمهورية

للاصطفاف الوطني الذي يجب أن يكون عنوان كل يعني محباً لهذا الوطن بما يكفل العبور به إلى بر الأمان.

وأشار إلى أن الوطن يتسع للجميع ويجب أن يتشارك الكل في بنائه من خلال الاصطفاف الوطني بعيداً عن التعصب الحزبي والمناطقية والمذهبية الضيقة والمقيّنة.